باب من استحب لمن يؤذن ويقيم في نفسه إذا دخل مسجدا قد أقيمت فيه الصلاة

وكان عطاء يقول يقيم لنفسه أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الترقفي نا محمد بن يوسف نا سفيان عن يونس عن أبي عثمان قال جاءنا أنس بن مالك وقد صلينا الفجر فأذن وأقام ثم صلى الفجر بأصحابه وروينا عن سلمة بن الأكوع في الأذان والإقامة ثم عن ابن المسيب والزهري

باب أخذ المرء بأذان غيره وإقامته وإن لم يقم فيه

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا إبراهيم بن محمد أخبرني عمارة بن غزية عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يؤذن للمغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما قال قال فانتهى النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال قد قامت الصلاة فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انزلوا فصلوا المغرب بإقامة ذلك العبد الأسود هذا مرسل

باب ليس على النساء أذان ولا إقامة

أنا أبو زكريا المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه قال ليس على النساء أذان ولا إقامة ولا جمعة ولا اغتسال جمعة ولا تقدمهن امرأة ولكن تقوم في وسطهن هكذا رواه الحكم بن عبد الله الأيلي وهو ضعيف ورويناه في الأذان والإقامة عن أنس بن مالك موقوفا ومرفوعا ورفعه ضعيف وهو قول الحسن وابن المسيب وابن سيرين والنخعي

باب أذان المرأة وإقامتها لنفسها وصواحباتها

أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا عبد الله بن إدريس عن ليث عن عطاء عن عائشة أنها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن أنا أبو بكر الحارثي الفقيه أنا أبو محمد بن حيان نا ابن صاعد نا أحمد بن عبد الرحيم البرقي نا عمرو بن أبي سلمة قال سألت ابن ثوبان هل على النساء إقامة فحدثني أن أباه حدثه قال سألت مكحولا فقال إذا أذن وأقمن فذلك أفضل وإن لم يزدن على الإقامة أجزأت عنهن قال ابن ثوبان وإن لم يقمن فإن الزهري حدث عن عروة عن عائشة قالت كنا نصلي بغير إقامة وهذا إن صح مع الأول فلا يتنافيان لجواز فعلها ذلك مرة وتركها أخرى لجواز الأمرين جميعا والله أعلم ويذكر عن جابر بن عبد الله أنه قيل له أتقيم المرأة قال نعم

باب المرأة لا تؤذن للرجال

أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو العباس أحمد بن يونس الضبي نا أصبهان نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون للصلاة وليس ينادي لها أحد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل قرنا مثل قرن

اليهود

اليهود فقال عمر رضي الله عنه أو لا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة مخرج في الصحيحين

باب القول مثل ما يقول المؤذن

أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملاء قال أنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي وعبد الرحمن بن بشر قالا عن مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء نا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي نا محمد بن جهضم نا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن محمد بن جهضم أنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم الدارابجردي بمرو نا أبو الموجه أنا عبدان نا عبد الله أنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يقول سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذن المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر فقال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية مثل ذلك فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا فلما انقضى التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المجلس حين أذن المؤذن فقال مثل ما سمعتم من مقالتي رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك أنا أبو عبد الله وأبو سعيد محمد بن موسى قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي وأنا أبو عمرو الأديب نا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني المنيعي نا أبو خيثمة نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير نا محمد بن إبراهيم بن الحارث نا عيسى بن طلحة قال دخلنا على معاوية فنادى المنادي بالصلاة فقال الله أكبر الله أكبر فقال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية وأنا أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا أشهد أن محمدا رسول الله قال يحيى فحدثنا صاحب لنا أنه لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم لفظ حديث معاذ بن هشام ولم يثبت عبد الوهاب أو من روى عنه هذا التفصيل من يحيى بن أبي بكر رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن